التعقيرات بحصل النقصان فيحصل الدائرة على ان الفصل والوصل الوهمي يكفي لثبوت الدائرة الوهمية
الانتزاعية النفس الامرية فيثبت المطلوب ايضا فان اي جسم فرض في حد ذاته يصلح لانتزاع الدائرة بحسب نفس الامر
وهو يقتضي حصول المشكل كذلك وهو يقتضي جريان البراهين ايضا كذلك ولا العقل على طور الحرز فهو لط بحسب نفس الامر
فثبت الاتصال فيهما فتامل في هذا المقام فانه دقيق تنادى بها الى المجال اه وذلك لان الجزء الذي هو الطرف
المتحرك الملحوظ المذكور ان قطع جزءا واحدا فالجزء الذي على الطرف الثابت فيه ان قطع جزءا او احدا ايضا
يلزم ان يكون الدائرة الكبيرة والصغيرة متساويتين وان قطع اما اصل للطرف الثابت اقل من جزء
يلزم والانقسام وان سكن يلزم تكسير الخط وعدم … فلم يلزم تمام الدائرة فالحركة المذكورة المثبتة للدائرة
يستلزم كون الدائرة الصغيرة كبيرة وبالعكس والانقسام الجزء او عدم تمام الدائرة على فرض تمامها واللازم
محال فالملزوم مثله وانت تعلم ان مقصود المستدل ان الحركة على الجسم والسطح بالمتابعة ممكن ولو امكانا ذاتيا
والمنع عليه مكابرة صرفة فيستدل به على وجود امكان الدائرة والمثلث امكانا ذاتيا وبه يتم المطلوب كما
وهذا كما يستدل وجود الزمان بمعية الحركات الثلث وليست تلك المعية الا المعية الزمانية اولا
والخصم ينكر بمارها ولكن المستدل يقول انا نستدل بالمعية الواقعية التي نثبته بالضرورة والكار مكابرة
والكار ان رجعها الى الزمان كما سيأتي **قوله** لطريق … اه وصحح كونه لما انه اثبت الكرة باثبات
عدم … الطبيعية … توقف على مقدمات الاولى ان كل جسم فله طبيعة اي صورة نوعية مغايرة
للجسمية وهذه المقدمة متفقة ثابتة بالبرهان لو … الصورة لحال الجوهري والعرضي فان اثبات جوهريتها
لم يتم بعد نعم لا بد للاثار المختلفة بالنظر الى الذات كل جسم جسم من مخصص ذلك اعم من ان يكون جوهرا او عرضا
كما سيأتي والتعميم لا يضرنا في هذا المقام ثم الاجسام منها مركبات وهي التي مركب من الاجسام المتخالفة
الطبائع كالحيوان مثلا فلها صورة نوعية تركيبية فائضة على اجزائها المختلفة المتحدة فيه ومنها بسائط
وهي التي لم تتركب من اجسام كذلك فلها صورة نوعية بسيطة والثانية ان كل جسم فله شكل طبيعي وهذه
المقدمة ايضا ثابتة بالدليل كما سيأتي والثالثة ان الشكل الطبيعي للبسائط الكروية فان الطبيعة البسيطة
من حيث هي كذلك لا تقتضي الا امرا واحدا لا يكون فيه اختلاف فهي الاشكال لا يكون مقتضاها الا الكروية

فانها ليس فيها تشابه الاختلاف بخلاف سائر الاشكال فان الاشكال التي لا زاوية لها سوى الكروية
فيها اختلاف في امتداد من المركز واختلاف في تقدير الطول والعرض كما في البيضة والعدسية
والمخروطية واما ما لها زاوية فالاختلاف فيها اظهر للضيق عند قرب الزاوية والسعة عند بعدها واذا
تمهدت المقدمات فنقول لا شك ان الجسم البسيط موجود في الواقع ضرورة وجوده في المركبات والا
يلزم التسلسل ولا بد له من صورة نوعية بسيطة بحكم المقدمة الاولى ثم لا بد له من شكل بحكم المقدمة الثانية
ثم لا بد ان يكون الشكل نظرا الى ذاته كريا بحكم المقدمة الثالثة فان وقع على المقتضى الطبيعي لم يتحقق
الكرة فتثبت الدائرة بسبب قطع يحدث او يتوهم فيها وان لم تقع على المقتضى الطبيعي بل القاسر يدوم
او يلزم له منع وقوعه على المقتضى الطبيعي فنقول ان ذلك الجسم بالنظر الى نفس ذاته يصلح له الكروية
والدائرة فتثبت المثلث المتساوي الاضلاع بالنظر الى ذاته ويجري البراهين نظرا اليها فيمتنع التالف
من الاجزاء التي لا تتجزى بالنظر الى ذاته ايضا كما لو جاء سائر الطبائع يمكن للمتكلمين المناقشة على المقدمة الثانية
نظرا الى ان الشكل عندهم هو تجاور الاجزاء الغير المنحصرة على نهج مخصوص وهو يعرض بالقياس الى المنفصلات
فهو ليس الطبيعي كما في الوضع عند الحكماء وايضا للمتكلمين المناقشة على المقدمة الثالثة اولا بمنع بان
مقتضى الواحد لا يلزم ان يكون واحدا وعلى التسليم فالاشكال كلها باطلة لاختلاف فيها بالنظر
الى ذاتها وانما الاختلاف بعد الانتزاع وهو يتاتى في الكرة ايضا فان انتزع الدوائر والصغار والكبار يتحقق
فيها ايضا كما ان انتزع الضيق والسعة والانتزع الابعاد المختلفة في غيرها فالمربع مثلا بالنظر الى ذاته بسيطة
لا ثابت فيه للتكثر واختلاف الابعاد والضيق والسعة بعد الانتزاع كما ان الفلك كري لا اختلاف في
شكله ويوجد الاختلاف بعد الانتزاع بالنظر الى انتزاع الدوائر الصغار من موقع آخر وان قطع النظر
عن حركته ايضا **قوله** فان واصحاب الجزء اه على هذا التقدير يكون الحجة الزامية وللمتكلمين ان يلتزموا ان
التمسك في هذه الصورة لعله لا يمكن ويدفع بانه انكار الضرورة فلا يلتفت اليه … فالاولى في اثبات الدائرة كذلك
الدائرة بما اقتبسنا الفا بان البعد المثبت بينه من النقطة على خولها موجود والسطح والجسم عن مانع من وقوع
الفصل على اي نحو كان وايضا لا منع من وقوع الخط على ذلك البعد بتمييز الالوان والاوضاع وغيرهما كما … منفصلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)